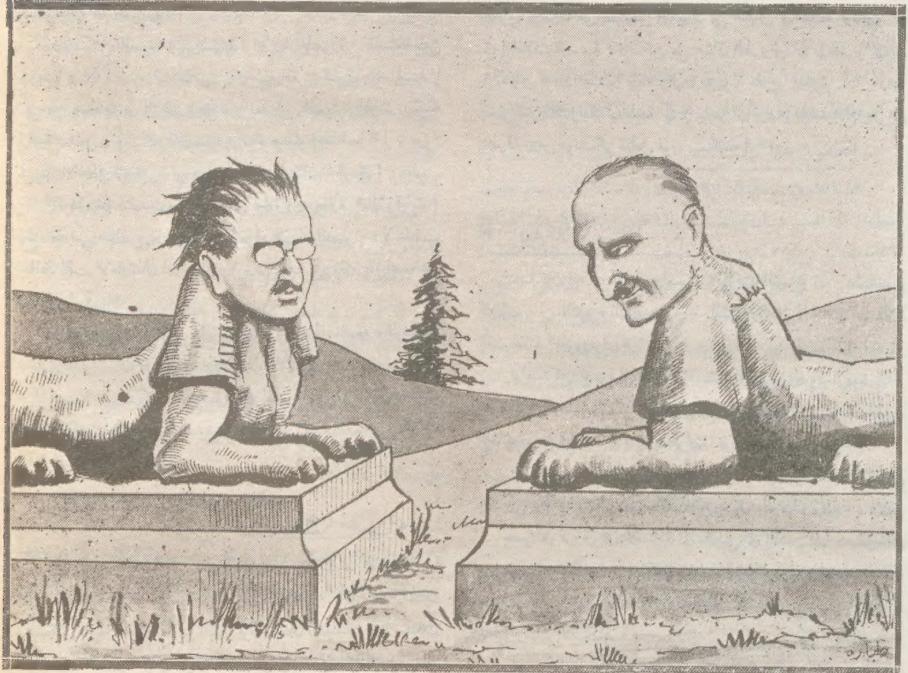


## ابو الهول المزروع في لبنان



رئيس الجمهورية - اقرأ على وجهك يا عزيزي اغست اسراراً ابدية ولا اراك تسكلم عنها شيئاً  
رئيس الوزارة - وانت يا عزيزي شارل . تحت ابسامك سكوت عار الانسان في ادراكه

### جرة موس ...

وليس بين الاثنين اي فرق . اما المصغون فيدها بون شاسم في المقام الذي يشغله كل في محيطه . ولذلك ارى ان مصغوناً الشيفاليه يجب ان يكون قد وجد عزاء . وعزاء كبيراً في حادث ابن الوزير . اولاً لاني اعتقد ان خبر صنع السيد الحجاز للشيفاليه اتصل ولا ريب بالصانع المجري بواسطة « لاسيري » او بواسطة شركة « هافاس » وفي هذا للشيفاليه غفر كبير . وثانياً وهو العزاء الاعظم لان رئيس الوزارة تلقى الصغعة في هيكل عصبه الامم بحضر ممثلي الدول العظمى بينما مصغوناً الشيفاليه تلقاها وهو منفرد . مكتبته من غير ما شهود . . الهم الا السيد ستقانو بوليكوفيتش الذي يولف من شخصه عصبه ام قائمة بنفمها « حلاق نومرو ٢ »

قرأت في بركات هافاس التي وردت امس ان ابن الوزير المجري السابق التي بين اروقة دار عصبه الامم بالكونت بتلن رئيس وزارة المجر وضعه على مرأى « وسمعه » من زملائه ممثلي الدول الكبرى . ذكرني في هذا الخبر بالحادث الذي وقع بين السيد غبريال حجاز والمسيو اندري شيفاليه منذ ايام . ودخول الاول على الثاني وصفه وهو في مقعد راجس الى مكتبته . قلت في نفسي لا بد ان هنالك عدوى ا تقليداً . فالصانع المجلي كان السيد حجاز والمقلد اول الذي اصابته العدوى هو ابن الوزير .



## ١ - الاخلط الصغير وحقنة فورونوف

وبعد سكوت اربع سنوات نطق ابو عبد الله البرق كما يسميه العامة ، والاخلط الصغير كما يلقبه الشعراء ، وبشارة الخوري كما يسمونه في عالم السياسة . . .

ولم تكن التصيدة التي نشرتها « الاحرار المصورة » متاثلة عن صاحبها ، فاتحة صدرها العامر - ان شاء الله - لتفرق منه الهدايا على من يرشدها الى التاظم وعلى من يعارض التصيدة بآليات رشقة رقيقة ، اجل ، لم تكن قصيدة « حياة عينك » لناظمها « ا . ص » لسوى الاخلط الصغير ، ابو عبد الله البرق ، وبشارة الخوري . . .

اقلها وافقه يشهد اني لا اطعم في الجازة ، وغازة « الشوقيات » مع اختراعي الخالص لصاحبها امير شعراء هذا العصر . ولا يغضب حافظ للقب الامارة فان له انصارا لا يرضون به في مقام يقل اصبعان مقام شوقي بك

واذا دهشت ، ودهش كل من يعرف الاخلط الصغير ، فلم يكن دهشتي للآليات الناعمة اللطيفة ولا للسلك اللتين فان صاحب البرق « الاديب » ممن ملكوا ناصية الرقة في المبنى والمعنى ، ولكني دهشت لبعث الشاعر بعد ان طوته السياسة ، وبعد ان طوى نذره بيده في اربعة آليات قالها ، ومطلمها :

« الهوى والشباب والامل المنشود

توحي قنبت الشعر حياً »

ولا بدع ، فان للشاعر كسوفاً كالبدر . ولم تسد الايام شاعراً الا حرمته حياً من الاسترسال في ميادين الالهام . فان لامارتين وفكتور هيغو انتقطعا عن الشعر يوم رفعتهم السياسة الى منصات التباية ، ودانوتريو اعرض عن نبات الوحي يوم مده الي السياسة ، وهذا شأن « الاخلط الصغير » وشأن كثيرين غيره من شعراء اليوم والغريب في بشاره هو كيف عاد فبعث حياً بعد ان حجبت زوايا القنيان فراح يرسل الشعر صافياً زلالاً واجواء السياسة تعصكرت عليه ؟ . . . لا ريب في انه التجأ الى دواء جديد ، ربما كان مستمداً من تعاليم الدكتور فورونوف ، فان يكن هذا هو الدواء ، فال الاخلط لا يوشد اليه صديقه واخوه الياس فياض وامين تقى الدين ؟ ؟

..

## ٢ - البسوه طربوشاً مغربياً . . .

في صفح البلد ثورة سلمية ، لا تشبه في شيء ثورة القوطة وثورة جبل الدروز ، ولكنها في اي حال ثورة . . . ومدارها حول قبعة الدباس او طربوشه ، ومدافعها الاقلام ، وقد انقضا هذا المداد المتطاير من شقوق القصب

فالجواب = وهي لسان حال احمد فادس الشدياق صاحب الساق على الساق = تريد الرئيس بطريوش ، اي انها تسمى لتتزع عن راسه تلك القبعة التي تساري في ثمنها لا اقل من عشرة طرابيش . . .

ولو مشت « الجواب » وراء الاقتصاد في طلبها ، لمانت المشككة ولكها قالت ان الطربوش شعارنا الوطني ومن واجب اكبر رجل في الدولة أن يرتدي الشعار الوطني ، على حين اننا نعلم ان الطربوش رومي لبسه الروم ونقله عنهم الاتراك ثم جاء اليها ، وهب سكانات « الجواب » على صواب في مدعاها فان طربوش الرئيس يجب ان يكون ذلك الطربوش الذي لبسه الامير غفر الدين والامير بشير ، اي الطربوش المغربي ، فذاك هو الطربوش الواجب على الدباس ان يلبسه ويظهر به في الحفلات الرسمية ، ولكن على عشاق الطربوش ان يوقفوا برأس « الدباس » فاذا تشبوا بان يكون طربوشاً مغربياً فليهم ان يتقروا بعض خطوط العرابية الكثيفة كي لا يشعر الرأس وهو يلبسه بريح ايفل بل بمطرقة جرس موسكو تتأبل فوق منكبيه . . .

\* \*

## ٣ - بعد ثلاثين سنة . . .

ماسكين . . . شيخهم امسى كاتباً عند الشيوخ . . . شيوخ البرلمان . . . الشيوخ الستة عشر . . . الشيوخ الذين لا تتجع فيهم الف الف حقنة « فورونوف »

والماسكين ليسوا اولئك الستة عشر الذين سيطلبون البقرة . . . بقرة الامير جميل بالامس واوغست باشا اليوم ، بل هم هؤلاء الصغفيون العائشون من قطرات الاقلام بقطرات عرق الجبين

وشيخهم هو السيد ابراهيم التجار = الكاتب الكبير والصغني القدير = الذي اشغل بالصحافة ثلاثين سنة بطلوعها وتزولها ، فتنتقل من مصر الى فروع الى الاستانة الى باريس الى القدس الى دمشق الى بيروت وراح « يتقاعد » وراء متضدة مجلس الشيوخ بمرتب محدود يتناولها من بيت مال الدولة بعد ان كان لا يحفل - كككل صغني - بقاء براطور ألمانيا وملك الانكليز . . .

ابراهيم التجار هو ذلك الصغني الثاني الذي وافقه النحس طبول الحياة مع كل ما في دماغه من ذكاء ، هو الذي كان الدباس في الاستانة يعيشان في غرفة واحدة فامسى كاتباً من كتاب دولة طويلة عريضة يتولى شؤنها الدباس

هذا هو رأس ماله بعد ثلاثين سنة من اتعاب وسياسات وانتقادات ومجاملات . . . فسبحان مغير الاحوال . . .

ومصير كل من حمل القلم في هذه البلاد كصدي النجار « بنجر » في اول حياته الخوازيق للحكومات والناس ، وينتهي به الامر الى الخروب اغلظ والنعن خازوق ! . . .

وقد يكون خازوق التجار سمناً وسكراً تجاه بعض الخوازيق التي « نجحها » زميل الامر للناس . . .

بانع دبابيس

\*\*\*



# مجلد الحروف

ديان ان يكون واسع الصدر هادي' لأعصاب يقبل هذه الملاحظات بنية حسنة . لاننا ننتقد لا لكونه يدعى المسيو ديان بل لانه من رجال القضاء . ونحن نود ان يكون رجال القضاء . متبعي الكمال ومثال الحكمة في علاقتهم مع المحامين والمتقاضين

## الادغام القضائي

وعلى ذكر المسيو ديان نستطرد الى الادغام القضائي . ونفقاته . فان المجلس كان قد قرر رفض الاعتادات المخصصة للمحامي في ميزانية سنة ١٩٢٦ - فمل ذلك لوقوف حركة المحاكم . ويتبع استمرارها . ولكن المداخلات فعلت فعلها فرجع المجلس عن قراره - يا عيب الشوم - وأعطى الحكومة اعتاداً اثلاثة اشهر . ربما تضم نفقاتاً جديداً يحل محل الادغام . وشكلت الحكومة لجنة لهذا الغرض ولكنها لم تجتمع الا مرات معدودة لم تقم في اثنائها عملاً متتبجاً . وانقضت الشهر الثلاثة والمحامى يحتاج الى نفقات . فوقع المفوض السامي قراراً باعطاء المحاكم نفقات سنة كاملة تنفق منها المحاكم الآن على موظفيها - وفيهم المسيو ديان وامثاله

فما الذي تقعله الوزارة الجديدة في هذا الادغام المجيب ؟ بل ما الذي يفعله المجلس يا ترى لتذكير الوزارة بواجبها من هذا التقييل ؟ اننا نلنت نظر النواب الى هذه المسألة الخطيرة فانها حيوية جداً . ونحن نعتد انهم اذا لم يفعلوا فعلاً مشروعاً جديداً ظل الادغام على اعتناقنا بما فيه من عيب وفساد . وليس ذلك في مصلحة القضاء . ولا في مصلحة المتقاضين

## الوزارة والمجلس

وعلى ذكر المجلس والوزارة نقول ان يوم الاثنين سيكون يوماً عصياً . فالوزارة الدستورية الاولى ستقف لاول مرة امام مجلس النواب ببيان خطتها وهو موقف يتبسط به انصار الدستور المجاهدون في سبيله . ويسرون عند ما يرون الامة = يوزارتها وبرلمانها = تحوض غمار الحكم الجمهوري وتتمرن على اساليبه

ستتمرن البلاد في اوائل عهدها بالحكم البرلماني ولكنها ستقوم من عثارها لان احسن مدرسة للانسان هي مدرسة الاختبار . فعسى ان يستفيد الوزراء والنواب من الاختبار في عهدهم القادم قلنا ان الوزارة ستقف امام النواب ببيان خطتها . وفي هذه الحطة ما يستوجب الرضى ويستوجب السخط . فالى ايها يتجه النواب ؟ لو تركنا الحزبيات التي ثارت عواطفها في المجلس لوجدنا اتفاقاً على الثقة بالوزارة حتى لا تصطدم الحكومة لاول عهدها ببقايا شديدة . ولكن هذه الثقة موقفة . لان بعض النواب ينسوي ان يرمي للوزارة قضباناً بين رجلها قد تعرق لبريها . وهناك للمارك البيلانية التي يفوز فيها التمرن ولكل حادث حديث . « اوبوشان »

## المسيو ديان والمراقبة ...

وارادك تسأني أية علاقة بين المسيو ديان والمراقبة ؟ فاعلم ايها القاري . ان المسيو ديان معاون مدعي عومي المركز بالاسم ولكنه اكثر من ذلك بالفعل . فان اختصاصه يتعدى الى متبهي ما يمكن للرجل ان يأخذ من الصلاحية . ولقد كان المسيو ديان من الذين شملتهم المراقبة بجريئتها وحومت على الصحف كتابته اي بكلمة ضده . كما كانت « تشطب » كل كلمة ضد سواء ايضاً ... حتى تحولت المراقبة الى وسيلة لحماية الموظفين من النقد

اما اليوم وقد ارتفعت كامة المراقبة عن الافواه فاننا نعود الى ذكر حادثة خطيرة أحدثها المسيو ديان . وهي احدى حوادثه المتعددة

## المحامون هنا كالكلاب ...

كان ذلك في سراي المدنية . جاء الاستاذ وديم نعم نقيب المحامين الى المسيو ديان يطلب منه طلباً قانونياً يتعلق بأحدى القضايا فاجابه المسيو ديان بكل ادب وظرف : « انتم المحامون هنا تلاحقون اوراقكم كما تلاحق الكلاب الطريدة » . فما كان من النقيب سائئراً الا ان القى عليه الدرس الذي يستحقه بكل ادب وتهذيب ثم دعا المحامين في السراي الى جلسة فوق العادة درسوا فيها الموقف الذي يجب على المحامين وقوفه ازاء هذه الاهانة وقرروا الاضراب عن العمل حتى يمينهم المسيو ديان . معتذراً

واخيراً بعد وقوف حركة المحاكم جميعاً وصل الخوارج ديان الى مركز النقابة . ووجهه اصفر قاقع واعصابه تكاد تظهر من فوق جلده . ووقف معتذراً اعتذاراً علنياً عن الاهانة التي وجهها الى المحامين . فمادت الحركة سيرها وانتهى الاضراب

هذا هو الحادث الذي ممتتنا المراقبة يومئذ من ذكره . ومن التعليق عليه ومن انتقاد الاستاذ القروش - الشيخ اليوم - الذي وقف لتأنيده موقفاً غير متبني على التضامن

## حوادث المسيو ديان

ويظهر ان المسيو ديان لم يزل حاداً على المحامين لانهم حملوه على الاعتذار . ومثله يعتبر نفسه معصوماً لا يجوز ان يخطي . واذا اخطأ لا يجوز ان يعتذر . خصوصاً والذين اضطر الى الاعتذار امامهم اغامهم من طينة غير طيبته . وبعبارة اوضح هم عرب وهو اوروي . قلنا ان المسيو ديان لم يزل حاداً حتى ان حقه الدفين اخذ يظهر بصورة متقطعة - كالنبض المتقطع - بين اوقات اخرى بظواهر مختلفة شتى فهو يعتمد افعال المحامين الوطنيين ولا يترك ساحة الا اعتنتها لكي يظهر نكايته بهم او يعتمد اغاظتهم . وقد تجمع عندنا من هذه الحوادث ملف ( دوسيه ) مستوفى سنبدأ بشاره قريباً مستنداً الى تواريخ وارقام وكل ما تزجوه من المسيو

## الوزير اللبناني ومشهد الموتى

وخرجنا إلى مكان ظليل . فارتقى على كرسي طويل وجلس بين يديه . واطرفني من نكاته بالكثير بما لا استطع إيراد، ولكني لا أيسمي الإبقاء على حكاية حال قصها علي قائلًا أنها وقت له منذ أيام . ولكي بالرغم من احترامه العظيم لا يقول لم ( أبلع ) الحكاية وبرزت في سري أنها من تدبيره ونكاته الظرفية وآيت أن أرويها للقراء، وليس بينهم من لم يعرف الآن من هو صديقي الوزير . قال

• مثل عليك فيضان المهين وكلهم أو لهم صديق عزيز ولكن لا يتألو الأمر في مثل هذه الظروف من بعض شعراء لا يروق لهم إلا تكبري باض ليس بعيد

فقلت : وهل ذارك منهم عدد كبير

قال : ما اردت الكمية ولا الجنس . . .

قال ذاك وعينا : شخصتان إلى غادة من أجمل ما صنعته الله . .

قلت : وماذا اذن

قال : اسمع ولا تضحك على عادتك . تعرف ذاك الرجل الذي يثي امام الجازات واسمه . . .

فقلت مقاطعًا : اراهن انه الغزي .

قال : هر بيمته . فقد وقف بباني والتي الي بعض آيات . .

على قافية اسمه : فن وزري إلى اميري إلى ان ختم بالغزي . ووضع

توقيعه بعده هكذا : مشهد الموتى . . .

فلم اتالك وضحكت حتى استلقت انظار من حولي وضحك حتى

استلقي . . . على الكرسي الطويل .

قلت وقد ملكت نفسي من الضحك :

اجارك الله ووقاك . وابتاك لنا وحاك . ثم ودعته وانصرف

بعد ان رعدته وهو يمتج بأني - أنشر الحكاية لقراء الأحرار المصورة

وقد انجرت .

تأبطشاً



الرعاة الثلاثة سعد وعن يمينه علي وعن يساره عبد الحاق ثروت

الاسبوع اسبوع مسكون بعد ان هددنا الذي سبقه بريح زعزع وعاصفة هوجا . بدت طلائعها بين قصف الرعد ولم يبق لعلمة الصواعق فتجههم وجه الافق ونخل بعضهم انه سينفخ في الصور وينادي بيوم المنثور . اجل لقد سكنت العاصفة وهذات ثورة الزوابع ولم تقتلهم في طريقها اي شجرة من الاشجار القديمة ولعلها لا تتورى عليها لانها ثابتة الاصول مئنة الدوام . . . كما يقولون . . . وعسى ان لا يطر حاجب الاسبوع القادم ويطل علينا البيان الوزاري بما يقوض اركان تلك الاشجار ويقذف بها إلى حيث لا تدري ولا ندرى . . . من كل سحيق عميق

اذن فالمسكون سائد في الاروقة اليابية وغير اليابية ، إلى عشية يوم الاثنين ذاك اليوم التاريخي العصيب . . .

على انه بالرغم من هذا المسكون فان بيان الوزارة لا يزال حديث

الناس على مختلف الطبقات والفعات . . . ولذلك اروي للقراء حدثًا

يجري لواحد من الوزراء . قد يكون هبة لم يروا تلكهم ناقر اذن :

كنت اتمس الاول على باخرة وكبها كثير من تجارنا قاصدين إلى اوربا

على عادتهم في مثل هذا الفصل ، وقد اتيتها لوداع صديقي في صدوق وفي انا

لاجي . إلى جانب هذا الفصل اتقي حرارة القيظ ولذع الشمس اذا بي

المح واحدًا من وزرائنا يهروك ماسحًا العرق المتصب من جبهته ويدخل

قاعة التدخين ، فهروك بدوري والقلب يد كض حتى ليكاد يسقي

اليه والوزير ولا اكنتمكم صديق قديم وجيب وفي شقيق ولا تكون

الصداقة الحقة الا اذا طال عليها القدم . وما اطالت عليه من السباب

حتى بش رهش وانطلقت اساري وجهه وكاد نولا حومة ( السرة

البونجور ) ان يتنح ذراعيه و . . . وجلستا او جلست إلى جانبه

وتطلعت إلى ذاك الوجه الضاحك البسام . فادرك ما في النظرة من

معان وقال : ما وراك يا . . . فلان . اني كل عرس لك قرص .

قلت لا والله . وكاني بهمك تمدون روحاني وغدواني . هون عليك

فانما جئت الان لوداع حبيب امين . امانت يا صاحب المعالي فما الذي

حملك على المجيء في هذا الحر المذيب الذي يشوي الجهم والساعة ساعة

القبيلة التي تعودتها وما انقطعت عنها حتى في ابانات الحرب وايامها

العصية . اعلى سفر انت . قال : كلا . فاننا لم نزل في دور التشريدات

وما هو الا واجب يا صاح . فقلت وانت سيد العارفين بالواجب ،

انت الذي تقواطي الصمم رغم السرة الطويلة السمكة الوزارية :

فصاح وهو يلهث من الحر والمندبل يلثم خديه . . . وجبهه وعقبه :

- وهذه احدى سينات الوزارة . . . واجابها . لني على القبيلة

التي ضاعت اليوم على مائدة دار الانتداب . . .

وازداد تصبب العرق من جبهه فالتوت قبة العنق ولانت وتجعدت

وقد رايها العرق

وضحك وضحكت وضحك احد السامعين من المجلس في ذاك

القرن . . . وساد المسكون همة . واذا بالصديق الوزير التظريف

الفكه يقول :

- فمينا نخرج من هذا الاتون فقد كادت روعي تطير إلى ربه



## صفحة شعر لشعرائنا العصريين

## احداث المتأدين

## ذوب نفس يجري على الخلد دمعاً

= الشهرة الكاذبة =

ألمت الهوى الذي أخفيه  
اي سر في القلب لم تعلميه  
هو وأولئك منذ كان وهل يحجب  
بشيء في البيت عن ساكنيه  
استبهي من دمعي مسجد  
الوجد اني جدهمي مجليه  
هو شعري به يطيب ارتجالي  
كل معنى يحبر القتل فيه  
ذوب نفسي في على الخلد دمعاً  
انا اننيه والهوى يتعيسه  
لا تعبي ابتذاله فتنيه  
ولكن صدقه اكرمييه

\*\*\*

ايها القلب لست تقبل نصحا  
فتجرح هذا الذي يتقيه  
كيف تشكو الهوى ولا تنقيه  
والذي يشكي الهوى يتقيه  
كنت طفلاً فيه وما زلت طفلاً  
وبنوه شالوا ونسل بنيه  
الهوى آية وانت كتاب  
وانا كاتب فن موحيه

\*\*\*

ايها النيل انت تجري ودمعي  
ليت شعري من سابق لآخيه  
قد تترقت جارياً عن شبيه  
وتعالى مستقطراً عن شبيه  
قاسية ما شئتاً لست اخي  
ان تفيض ليحرق ما يحوريه  
ان تحافنا طبعاً وقصداً  
فاكمل شأن له يغتبه  
انت غلب تردى الذي تسييه  
وهو ملغ يشوي الذي يسييه  
غير اني اجدك ان الارض  
واديك والسوا واديه  
يا سليل الزغام مها تماليت  
سليل العيون لا تحكيه

\*\*\*

ايها الليل ظل علي فاني  
اجتلي في دجائك ما اجتلييه  
كم خيال اجبه تدنيه  
واذا الصبح زارني تقصيه  
كم تلاقى يظلني فيه جبع  
مذكي يبي المطالب من طالبيه  
كم يحب لآعين تحنيه  
وحيد لا عين تبدييه  
كم سعيد بوصول تحنيه  
وشقي ببجرة ترديه

ولي الدين يكن

## موردة من كف ظي

بها غير معدول فداور حمارها  
وصل بجبالا التيقوت ابتكارها  
ونل من عظم الوزر كل عظيمة  
اذا ذكرت خاف الحنظان ناراها  
وقم انت فاحش كاسها غير طائر  
ولا تسق الا خرما وعقارها  
فقام تكاد الكأس تحرق كفة  
من الشمس اومن وجنته استمارها  
موردة من كف ظي كلنا  
تأولها من خده فادارها  
ظلتنا بايدينا نمتع روحا  
تأخذنا من اقداننا الروح نارها  
ديك الجن

أحبُّ جمالاً لم يشنه التكفُّ  
واهرى خصالاً زانهن التعتفُّ  
وما كل قولٍ ان سمعت يوقني  
اذ لم يكن من حبة قلب يُعاف  
وهل ينعم الطامي سرابٌ ببقية  
ويردِّي احاطت حديثٌ مزيف  
رأيت اناساً جاهلين تأدوا  
فأقرأوا الانزاع حق توقوا  
بيدون صيداً ذائماً بكتاتية  
اعز مراهمها الكلام المرصف  
اذ خاض سطرّاً يغرهم مبرعاً  
الى الصنف لا يأنى ولا يتوقف  
يقول خلدوا دري وجردوا يمحني  
فاني بليغ ، شاعر ومولف  
قضى (منقولي) البيان وانني  
لوارثه ، بل انني منه احصف  
واني (وله) اليوم بيان علمه  
فلسفتي ، ان رمت التعلف  
وما كان (جيران) يثور شهره  
لبعيني فيه الحبال المجوف  
(وشوقي) ذو شعر قديم وانني  
بركة شعر العصر من ذاك اعرف  
درست عاوم الغرب ، ليس رجاله  
اذا جئت ابي الصنف قام بهديرا  
بأقدد مني ان كئيت وصنفوا  
ويأخذ قولي حجة ، ومثالي  
يعرفني للانس فيمن يعرف  
لها الصفحة الاولى اذا شئت  
لأحاديث احداث الزمان وكاهم  
فأبسة دعوى بالبرهن عز زوا  
لئن سرهم حب الظهور فعيّزهم  
ومن عاجل الآثار قبل اوانها  
هو الدهر مها ساء جوراً فانّه  
لعلك ان ادّيت نفسك حقها  
اولئك افراد ادادوا فضالده  
ولما اطار طائر الزم حلقة  
لهم في سواه المجد طائر تفرّف

\*\*\*

ذوي الصنف والاقلام انتم ملاذنا  
وان عليكم شجنا يتوزف  
أليس بعار ان تقوم سخافة  
نقول اذا راجت سيظهر اسخاف  
اليس عجباً - والجراند للهدى -  
تكتبها نهج الهدى وهو اشرف  
وهل زهد القراء الا خاوها  
وان كثرت فيها سطر وحرف  
فلا تكتبوا الا المفيد لشعبكم  
ولا تذروا الا الذي ليس يؤلف  
والادباء الانبياء فغنوا  
فان تعلموا انقذتم الادب الذي  
وعرفتم كلا بتقدير فضله  
غدا وعاليه ادمع الناس تذرف  
ولامل في كل المواطن يشرف

احمد دمشقية

## صفحة السيدات

### الى سيداتي ١

الموروثة المشهورة من الانهار

انا اعني في الدرجة الاولى المرأة السورية يا سيدتي ، نعم المرأة السورية ابنة دمشق وبيروت وفلسطين يا يتيما من البلدان التي شوهتها المدنية الكاذبة ، ولست بكسح والحمد لله يا سيدتي وقد سبق لي ان اتيت بيروت وتجولت في البلاد السورية تجولي في فلسطين ورأيت هناك ما رأيته وراة هنا وقرأت في صحفا ما أقرأه في صحفا ، وهكذا دعني المشاهدة الحقيقية المولة = لا الخيالية = الى أن اكتب ما شئت به = فكتبت ا

وانا ان كتبت يا سيدتي فلن اقصد من كتابتي الخط من كرامة المرأة والباطل عزيمتي ، بل اكتب الواقع ، وعلى المرأة بعده ان تنظر الى حالتها ، مجموعاً لا فرداً ، فتي اذا كنت اقصد الحقيقة ام مجرد المزمع بالمرأة فحسب

تدعيني للنظر الى جامعة السيدات وتلفتين نظري الى الدكتوراة نيسة صبيعة والدكتوراه انس بركات والسيدة سمية صبيعة الخ ... « كما قلت » وانا افخر بهولاء الواوي تفخرين بهن يا سيدتي وقدرت عن اعمال جامعة السيدات البامرة ما يقر الخاطر ، ولكنهن واساه نقطة في بحر سيدات سوريا المتلاطم الزاخر بالازياء الحديثة ، والناذر لا يقاس عليه

نعم ان للمرأة السورية لم تحل « الباستون » بعد ، ولم تدغن « الفليون » ولم تحجب عينيها الجليلتين بالظفارات الذهبية ، ولكنها مازالت سائرة في الطريق التي اتبعت ، من قص الشعر وتقصير الثياب و « طلس » الوجه بالذئور ، والتدخين ، نعم التدخين ، فتي انها واصلت الى المراحل التي اليها اشرت ، ومن سار على الدرب - ولو الى الجحيم - وصل ... تقولين يا سيدتي « لاحظونا » افاذا تكونت الملاحظة ، فيظنك ، اذا لم تكن النقد والتشجيع والاستكثار ؟

الم يحيف الكتبة اقلهم بلسانهم تهز المرأة ويرها وراة الازياء . يعبرها ويجرها ؟ الم يمل القراء من كثرة ما يقرأونه في الصحف عن المرأة وما تاتيهم من الافعال غير الثلاثة بابنة الشرق مهبط الوحي ومبتقى المدنية والحكمة ؟ او لم تصرخ المرأة اثر ذلك مدعية بأن الرجل يظلمها ويقيدها ويستبد بجريرتها المقدسة ؟

كيف تأمل ، ان يسمح اخواننا المسلمون بسفور نسائهم واخراجهم الى التور وهم يرون المرأة السافرة عندها منذ قرون قد بدأت تشوه بسفور بما تتبع من مختلف الازياء المسجعة والكركية ؟

انا يا سيدتي اول من يدافع عن المرأة ويدعو الى تحريرها واول من يصر على ان تشارك الرجل في الاعمال لانها عضده الايمن وشطره الاحسن ، خصباً وقد برهنت الحرب الكبرى على مقدرتها واهليتها ولكن هل كانت الحرية في نظرك يا سيدتي ان يلقي جبل المرأة على

« بلقيس » و « دعد » « إند كومباني ليمتد » ...

ان تعضا ، يا سيدتي لسكوني عن الرد لما حانت به كل متكبا - في وقته ، حاملتان ذلك على عمل استصغاري لشأنكنا - لا سمح الله - وانا الذي لا انظر ولم انظر اليكبا غير نظر الاعجاب والاحترام والى ادبكبا ودفاعكبا الطيب عن جنسكبا اللطيف غير نظر الاجلال والتقدير ، اقول ان تعضا فليكن غضبكبا على « الي غسان » وحده - وهو الذي يراه رحمة وسلاماً - لانه لي به مقالة اولاً كما جعلني اظن ان عدد الإذنيات الواوي ملن علي حملتهن الشعواء ، كيرا ...

وقد هاني الاسر يا سيدتي ، هاني جداً ، وحسب للنتائج المخيفة الف حساب ، فأخذت ارقب « الاحرار المصورة » وانا ارتجف فزعاً حيناً افكر ويتجسم في خاطري انني قد أثرت على عشرات من الاقلام قد شحنت بأيدي نصفنا الافضل المشهور برابطة الجأش الطعني في الصميم ، واخذت اتساءل هل اخرج من هذا المعترك الزهيب حياً ام تقضي علي طعانات اسنة الغاضبات الساخطات المالحجات ١ ؟

وقد قرأت الرد الاول فسلجت في مذكري وانا استعيز بالله « واحد » .. وقرأت الثاني فسلجت وانا العن ابليس « اثنين » ... واخذت الثالث والرابع فوجدتها كأوهامي = ما فيش ... اذا قد خدعني « ابو غسان » وخدع التراء ، واذا قد اوقع في قلبي ما ساحاسبه عليه في الدنيا والاخرة ! واذاً فما انذا ارد على سيدتي الاثنتين بل الاحترام والخشوع مستغفراً ربي قبله قاتلاً : ان لا « مخيف » غير « نصفنا الافضل » وباسم الله وتوكلت على الله !

...

ارى ان ما حملت علي به الادبية « بلقيس » قليل الى جانب ما يطلب من آخذة اسم زوجة « حكيم » كبير ، ولكن حضرة الادبية شات ، ومشيبتها مته وكروء ، ان تدع لي منفذاً اقلص منه ، وها اذا اقل شاكراً مبتأ !

لقد تلطفت حضرة الادبية ودعيني « كاتباً يتدد باعمال المرأة ويرميا بكل شائنة من شأنها الخط من كرامتها ( ؟ ) واباف عزيمتها ( ؟ ) ويعمل لفقه لغة استهزاء » الخ ...

وانا ولسن حظ المرأة ، لسنا بالكاتب الذي ظلمته حضرة الادبية ، اذ لو كنته لما اقتصرت في مقالتي على ما اقتصرت ولزدت اثني الكثير عن حالة المرأة الحاضرة التي باتت توسف الصديق وتسر العدو ، تلك الحالة المولة التي بت اخني معها على كياننا وآدابنا



العرب يا سديتي ، وهل قلت لك انها جاءت من الشرق ؟ ولكن من الذي دفك الى اتباعها ؟

هل سمعت الرجل مرة يتنهد عليك طويل الاكام علو قبة العتيق وطويل ذيل الثوب وطويل الشعر وعلو الوجه من المساحيق ؟  
كلا يا سديتي ، ان الرجل لم يتنهد عليك ذلك حتى كنت تبدين عارية ( لا ينجني عليك ابني اغاباب المجوم ) بل انت التي رايت وانت التي استحضت وانت التي اخذت فلم يمس الرجل المسكين الا اظهار رضاء عنك واعجابك بك كيلا تتهيبه بالاستبداد والعنف والقسوة والمهجة . . .

فهل ترى الرجل ملاماً ، وانت التي استحضت اثرى واهمرت على اتباعه لان بعض المتشردين الوقيين المخادعين من شباب الازقة اسمعوك كلمات الاستحسان والتعجب والاعجاب ؟

يريك يا سديتي اتبعي الصالح من الازياء ، وخذي النافع من العادات اذا كنت ترغبين الى الرجل ان يظلم معجباً بك ، والآن فقطك لا تلوميه اذا ما انتقدك ولا تقولي انه اذا يكتب جزافاً ذاته يكتب بعد ان يرى ويسمع ويلمس باصبعه كما فعل توما

ليس في عيني قذى يا سديتي ، ولست انا من « ينهى عن خلق ويأتي مثله » فانا اكتب اليوم وسقريتي في الغدا انشاء الله من اشد مناصريه والعاملين به ، اذ كنى الشرق الخطاطاً وتغلساً في القبايح اما الدواء فيسبب جداً يا سديتي سهل على الجميع تركيبه ، فعشرة جرامات « ذوق » وعشرة جرامات « حياء » ومثلها « ادب » و« اعتدال » ونصفها « ثاني » تؤخذ « معلقة صغيرة » منها كل صباح فتحصل النتيجة المرجوة والشفاء التام بأذن الله ! . .

الشرق مريض يا سديتي ، ولقد اعيا « الاطباء » داهه ، ولكن شيئاً من التضحية يعيد الى المريض قواه وعافيته  
أقطنين الرجل يصر يترك المظاهر المضخمة التي تبدو بها المرأة مباهية يذراعيها وعقها وساقها ؟ كلا والف كلا ، وما من رجل في جسمه درهم من دماء الرجولية يرضى عن تلك المظاهر المعبية ، ولكن الاوغاد كثير في الدنيا وهم الذين تروق لهم تلك المظاهر لاشباع شهوة النظر الساقطة .

الشرقية اكثر نساء العالم حياء واياها ، ولكنها ساذجة سريعة السقوط ، بغرها ثاء الرجل ويهرها مديحه فتعاطف وتعتلى ويقدر الصعود يكون المبرط ، وهذا ما تحشأ وينشأه كل عاقل واذاً لهذا ترى تتحامل على المرأة غيرة عليها ورغبة في ان توهلها الدور الذي ستمثله وللمكانة التي تستغلها الى جانب الرجل في معترك الحياة واعذريني يا سديتي اذا كنت تريني اقصر على هذا = والموضوع واسع = اذ قد اطلت واطالت كثيراً ، واغشى ان تكون النتيجة ملل « ابني غسان » فيشطب نصف المقال ويذهب بالقشور منه واللباب اذا فسألتك يوم آخر الكلمة الاوفى في هذا الموضوع ، وكفى بهذا الآن منيهاً للمرأة السورية = ابنة لبنان وسوريا وفلسطين = وما احب ساعة انتباههم الى قلوبنا نحن السامعين ، الناظرين ، المتألمين . . .

فرئيس يوسف

يافا

غاربا فتبع ، وهي التي لم تعرف الحرية الا حديثاً ، ما يجتله لها الوهم والاستئثار بالنفس انه من متطلبات حوبة المرأة ؟

حاشاك يا سديتي وانت التي شهد لك « ابو غسان » بانك من عيون دمشق وشهد لك مقالك الذئب الحانق انك من مفكراتها ان يبعد لك الخطأ الى ذلك الحد ، واطاكت لم تحملي علي بما حملت ، الا لانك لم تقرييني وتلهي الغاية من مقالي  
لقد انتعدت على الرجل تخشع يا سديتي ، فجعل هذا منك ، وجعل جدا ( على رأي الدكتور طه حسين ) وقد والله سرفني هذا منك ووددت ان تتابعي واخواتك الاديبات تقبيح ذلك على الرجل حتى ينتبه الى انه قد افراط في التخشع ، افراط حي « افتضح » . .  
انا لا اقول لكن « دعونا » كلا ، بل ارجو واتوق الى ان نتقننا حتى نزوعي ، فعسى ببادلة الانذار نصل الى الغاية المنشودة من الاعتدال في تهتكنا الذي اصبح مزلة الغرب وسخرته الى الابد

\* \*

هذا ردي على حضرة الادبية « بلقيس » وارجو ان اكون افصح هذه المرة فا قال عني السيدات انني احترق المرأة وابسط زنجيتها واسخر منها ، وان يكن فمن بانني ما اردت الا تنبيههن الى الهوة التي اذا وقعن فيها لا يعود لهن متجاة منها ابد الدهر

\*\*\*

اما ما تقوله حضرة الادبية « دعد » من انني نظرت الى وجهة ولا يد حتى كتبت ما كتبت فذلك غير صحيح ، فانا انا نظرت نظرة عامة وكتبت عما رايت في الاكثرية الساقطة  
نعم يا سديتي ، المرأة « مرأة » كما تقولين ، وقد نظرنا في تلك المرأة فلم نر غير المرأة وغير المرأة التي رأت فاستحضت فاقبت . . وتكرمي ، يا اخية ، غير مأمورة وتجولي ساعة بين الاسر السورية بما فيها الفلسطينية طبعاً ، ثم قولي لي ، هل رأيتي مغالياً او متعاملاً فيما وضعت وانتقدت ؟

ماذا تمنع عشرون سنبلة من القمح في حقل من الزوان ؟  
الرجل لا يستبعد المرأة يا سديتي ، وليست هي بالمسكينة كما اشرت ، واولئك انك لو حكمت العقل قبل العاطفة لحكمت بغير ما كتبت ، فالرجل يريد ان يساعد المرأة بكل قوى نفسه ويود ان يراها الى جانبه كاتقلب الذي يفتح فيكون بمبع النشاط والحياء رغم احتجابه ، ولكن هل توافقين يا اخية ان « يتسدر » ذلك القلب لا شيء الا لأن يبرز الى الخارج ببطعه الازياء فيوسم في الطرق بدمائه السائلة دوائر وخطوطاً تكون مبعث انبساط ساعة ولكنها تكون الداعية الى القضاء عليه ؟

نحن لا نضعك من آلامك ولا نسخر بصابك ولكننا نريدك - انت المرأة السورية = ان تكوني مرأة اجداد الشرق وجوهته ومنارته الى الهدى والسلامة ، لا ان نراك تقلدين الغربية كالقردة في تقليدها حركات الانسان حسنها وسبها على السواء

لا انكر ان تلك العادات البسيطة قد جاءت من الغرب ، من



جهور المتفرجين امام ساحة الجمر في مرسين

من اليمن الى الشمال : الجنرال بيوت - قائد الفرسان المراكشين (الفرقة السادسة) - فوزي بك الملكي  
متصرف حصن ياحث الجنرال غاملين - الكولونيل كاترو رئيس الاستخبارات  
مستشار لواء حصن - وقد اخذ هذا الرسم بحطة حصن عند سفر الجنرال  
غاملين الى طرابلس



حدود لبنان الكبير (او الجمهورية اللبنانية) والعاوين وجسر العريضة



في بكر



الرئيس والمحسن الكبير عبدالكاظم بك الشمخاني

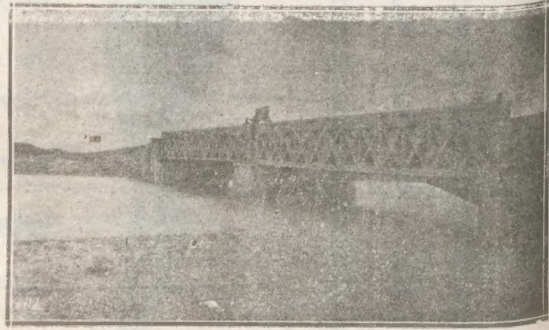
من اعيان البصرة وضيف بيروت اليوم وقد احتفل بزواجه في الاسبوع الماضي

متناسبة زيارة رئيس حكومة سوريا





محل مصطفى كمال الى سردين في طريقته الى سلافكوه وفد من طالبات مدارس الاستانة جاء الى بروسه لتحية الغازي مصطفى كمال باشا عند مجيئه اليها



منظر اخر لجسر الريضة وحدود لبنان الكبير والعلوين

انثى احمد مريود

وقد قتل في معركة جانا وقد جي بجيشه

الى دمشق في الاسبوع الماضي تعرضت في ساحة المرجة ثم سلمت الى عائلته ودفنت



المسير دوجوفيل في المدرسة الاهلية يوم عيد الزهور والى شماله الانسة ماري كساب وحوله عدد من المجلات

نقطة البطريوك

## المكاشفة

## لكاتب ورائي كبير

فيكتور فتى في الخمس عشرة من سنه معتدل القامة في غير بدانة او نحول يلوح لمن يراه انه ما زال بعد في طور الطفولة الذهبية ضيق الاراء. سازج التصورات لا يدرك من شؤون الحياة بما ينكشف لمن هم اكبر منه سنًا حتى لينهل للمرء احياناً انه ربما كان محروماً من موهبة التفكير العميق وانه قد لا يرى الحياة الا على انها طعام وشرب ومسكن ولباس

وما كان يقوي اعتقاد الناس هذا انه كان صموئلاً فلا تكاد تراه متكلماً الا جواباً عن سؤال وحتى في هذا ايضاً تراه يتعصب ويجعل في صوت خافت .

بيد انك لو نفذت الى سريره لحوت منه غير ما ينيء به ظاهره فأما لمتشعبة وأمان كبيرة واحلام مزركشة وأراء ناضجة عن الحياة ولعله كان يعرف من دقائقها ما يجمله الشيخ الجامدو القلوب أجل فقد كان صاحبنا يجب واذا ما دخل الحب قلباً فقد انتقل الانسان بأرائه وتصوراتهِ الى عالم آخر جديد واصطخب في نفسه حياة دافقة فنانة وتبدل ما كان يشهده في الدنيا .

غير ان فيكتور كان يطوي نضوجه الذهني هذا تحت مظاهر الصمت اذ كان يرى فيمن حوله اذهنة متلبدة وعقولا جامدة واندته هامة واحساسات خاملة . فلم يكن يرى بداً من ان يستمر مكتون مواطنه وان لا يفضي بها الا لمن لا يزدريها ولا يستمر منها .

ولكن الطوق لا ينفض بأحتمال ذلك طويلاً فالحب لا يفتأ يهيب بصاحبه ان يتكلم حتى يسمع صداه يتجاوب غدباً لطيفاً ، ولكن الى متى يستطيع فيكتور ان يكشف طويته ؟

لا ريب ان اجمل الصدى يصدر على لسان تلك التي شفتته حباً واذا كانت سوزان لا تنهوا كما يستقر في ذهنه فعري به اذن ان يقضي على غرامه وان تتبدد آماله في السعادة .

ولكن كيف تواتيه القرة على ان يلقي اليها ببذث ما يضر لها من حب يوم ما يورقه من جوى وهو الفتى الحجول الصوت ؟ . فلم ير الا ان يتصور ما يقول وما يفعل وهو واقف بأزائها ليكاشفها بهواه .

فجعل يكسد ذهنه ويتقي كل لفظ رشيق ومعنى رقيق وكلت أخاذة مما يعبر عما يؤول في صدره ويضطرب بين جوارحه

ثم راح يتصور ما يبدي من حركات وليات مما يتفق وحرارة الكلمات التي سيلقيها اليها فينبه رأسه في بطل . وعيناه جامدتان تكادان ان تطبقا ويدها مرفوعة الى التي هيته توسل وضراعة ثم يمش على ركبتيه امامها ويتناول يدها ويقلها بجرارة ويدفن رأسه في حجرها وتبرع به انه قد رفع اليها عيني عفتين مضمضتين بالدمع ويحدثها بصوت مرمش عن اسرار نفسه وعن آماله واملامه ويضرب اليها ان تبادلها هراء قسعه والاعقاب أشقى الناس طراً . . .

فاذا ما جاشت عواطفه فاضت الدموع من عينيه وتكون عواطف سوزان قد نارت ايضاً فتسيل اليه تكفكف من عيراته وتمسح على شعره المتبدل وتضمه بأخلاص الى صدرها . فتعلمو تنهاتها ويزداد نشيجها ويقسم بين الوفاء الايدي

بأمثال هذه الاحاديث الشعرية كان فيكتور يتناجي نفسه ويتأمل يوم المكاشفة وانتصت أيام وهو لا يزال ماضياً في تصوراته مستلباً الى احلامه - وذات يوم . . .

كانت البيا راقعة صافية الا من قطع صغيرة من السحاب بيضاء اللوز قد انتشرت ، وهناك كالكظن المتدوف والتمر يطل من بينهما باجاً متأنقاً حباً وشاحاً مترادفاً حباً آخر وكان حفيف الاشجار في سكون الليل يثير في النفس احساسات زاخرة

وجعل فيكتور يبحث عن سوزان ليفضي اليها بما عقد عليه العزم منذ أيام فما قضى ساعات ينشقه ويهذهه واخيراً وجدها جالسة بالحدو وقد ارتفعت صوتها بالغناء فكان في اغانيها ما بث في نفسه الشجاعة والاقدام فدنا منها وقال في صوت متأثر :

= سوزان !

ففزعت سوزان لهذه المباغة وقالت في صوت يمازجه الدهش :

= فيكتور !!

فأجاب وقد زاد انفعاله

= اريد ان افضي اليك بشيء خطي يا سوزان فأنتي بسمعي الى - نعم ؟ . .

ومرت لحظة وهو لا يزال صامتاً . . . وتكلمت سوزان في مقعدها ورددت قولها : نعم . . ؟

وجعل فيكتور يربط رقبته وغض بريقه واضطربت حدقاته وتحركت شفتاه في غير حديث وحاول ان يثبت الا انه لم يعرف كيف يكون الارتسام وجعل يبحث في ذاكرته عن الجمل التي استظهرها والحركات التي تصورها فلم يجد شيئاً عالقاً بذهنه لقد نسي كل ما اعدوه ولم يدر ما يقول لها بعد ان فقد بضاعته ووقف جامداً صامتاً فتنهلت سوزان فاهت فيكتور وانتهى من غفوة وتصادع الدم الى وجهه واحمر به يكاد يلتهب ناراً وقال في صوت متعثر متقطع مبسوخ :

= انني . . انني . . انت . . احبك يا سوزان !!

وغض بريقه وشعر كأنما قد ازبح عن صدره حمل ثقيل

واجابت سوزان وقد تورد وجهها :

= وانا ايضاً احبك يا فيكتور . .

= ولكنني . . احبك كثيراً . .

وكان وهو يقول ذلك جامداً كاتشلم فلم ينطرح على قدميه كما كان ينبغي ولم تنهر عيراته ولم يقبل يدها بجرارة ولم يدفن رأسه في حجرها ولم ينطق حرفاً واحداً من كلماته الانيقية التي اعداه !! ولم يدري اي شيء يقول بعد هذا فالتفت اليها وقال في لهجة سريرة :

= عي مساء !!

وانطلق الى غرفته وانظر على سريره مصفياً رأسه بين الوسائد وطلق يمينه بكاء صريراً ملها . .

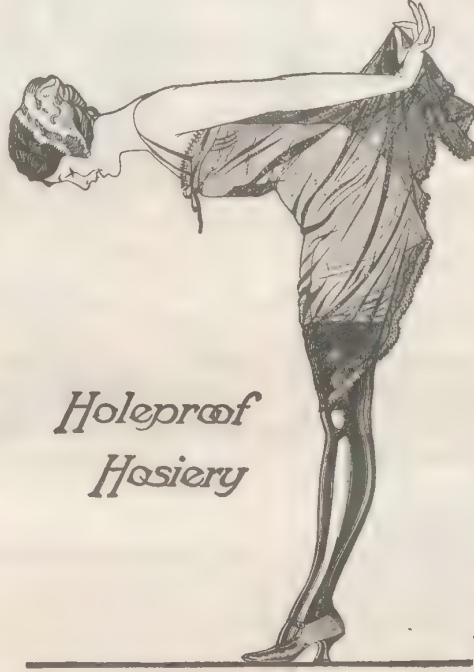
هذا هو الحب الحقيقي : حب الفطرة . . حب البساطة الطبيعية



H

كلسات هولبروف

H

H  
O  
L  
E  
P  
R  
O  
O  
FHoleproof  
HosieryH  
O  
L  
E  
P  
R  
O  
O  
F

انظر الى هذي الفتاة وظر فيها  
صحت بُنيتهَا ولان قوامها  
إنَّ الجوارب في الجمال مزيَّةٌ  
خير الجوارب ما تكون جميلةً  
فالناس من بعد التجارب كلها  
قد فضلوا كلسات « هولبروف »  
وامدح بحاسنها على المكشوف.  
قَبِدَتْ بساق كالغزال خفيف  
تغني فوائدها عن التعريف  
مع قلة الانفاق والمصرف  
تباع في كل المخازن بعلب صفراء

H

كلسات هولبروف

H

# الوزارة السورية تسقط عن مقاعدتها بامر الداماد

## احمد نامي بك يصدر القرار بحل الوزارة اعتباراً من ١٢ الجاري

### لماذا استقالت الوزارة وما هو الداعي لحلها؟

جاءتنا الانباء من دمشق ان الوزارة السورية قد استقالت والمساعي مبدولة لتأليف وزارة جديدة . اما الداعي لاستقالة الوزارة فهو ان الداماد احمد نامي بك استدعى الوزراء اليه وقدم لهم بياناً يطرح على الشعب السوري ليوقعوه وابلغهم ان كل من لا يوقعه يعتبر مستقيلاً وقد علمنا ان اربعة من الوزراء رفضوا التوقيع مما ادى الى تلك الالزمة الوزارية وفي رواية اخرى ان الوزارة بعد تناقض طويل احتدم فيه الجدل في الموقف الحاضر رأيت ان ترفع استقالتها اجمالاً وقد اصدر رئيس الحكومة السورية على الاثر مرسوماً يقضي بحل الوزارة اعتباراً من يوم ١٢ الجاري

- بدأت الدوايز اللبنانية تكتب مراسلاتها باللغة العربية  
علاً بنصوص الدستور

- دعا حضرة رئيس الجمهورية رجال المفوضية والحكومة ورجال

الدخف الى حفلة شاي اقامها لهم في داره، كانت في منتهى الذوق

- غادر السيد ماركو رئيس شركة سبك الحديد شام وحياه

وتبديتها سوريا ولبنان نهائياً وحل محله السيد « ندي » معاونه

حكم المجلس الحربي بالاعدام علي كل من طائوس شهوب وعلي

واكد لقراهما من صفوف الجند والتساقها بالثوار

- صنع ابن وزير بحري قديم رئيس الوزارة المجرية الكونت

بثلي في اروقة عصية الالم وقد اتى القبض على المعتدي واعلن بمثله

الدول اسفهم لهذا الحادث

رفعت البرازيل الى مجلس عصية الالم تطلب منه الخروج عن

العصية فرفض اجابتهما الى سؤلها واحال طلبها الى الجمعية العامة

- مات في باريس السيد بوانسله مدعي عام محكمة الاستئناف

في بيروت رحمه الله

- يولي السيد ده جوفل الادلاء بتصرجاته للصحف وعما يقول

ان البلاد ستحل عن يقرب الى راحتها المشرقة وهو الان في جنيف

حيث سيفلح لجنة الانتخاب بامر سوريا ولبنان

- من المتظر ان تتمتع البلاد بقد ثابت وقد نص بيان الوزارة

اللبنانية على العمل لتحقيق هذه الامنية

- اتمت داء الحصبة في بعض انحاء لبنان الا ان الحكومة

اتخذت التدابير المطلوبة لمكافحته

- قدم فياض شهاب رئيس احدى عصابات بعلبك خضوعه

وقد جي به الى بعلبك لاستجوابه وقيل ان السلطة قبضت على ٢٥

شخصاً من اهالي بعلبك بتهمة تدخلهم في هجوم العصابات على

مدينة الشمس

## اهم اخبار الاسبوع

- منم الدائون في سان ريمو امرة السلطان محمد السادس الذي مات اخيراً هناك من نقل رفاته قبل اداء الدين الذي يبلغ ٢٠٠ ألف لير ايطالي

- اذاعت السلطة بلاغات رسمية عديدة عن الثورة في جبل الدروز قالت فيها ان عائلات درزية عديدة اخذت تقدم خضوعها للغربيين .

- زار رؤساء الجمهورية اللبنانية انحاء الشوف داعياً الاهلين الى الي الوثام والسكينة

- خفت المارضة التي كانت تحم بموقف الوزارة اللبنانية ولا يتظر ان تصطدم عند موثها امام البرلمان لاقاء بيانها

- عزمت حكومة العراق ان ترسل عما قريب سفيراً لها الى تركيا

- تم الاتفاق نهائياً على الموصل بين الاتراك والانكليز ومن شروط الاتفاق ان تستوفي تركيا عشرة بالمئة من الرسوم المفروضة على الزيت

- اجتمعت صحافة بيروت في فندق رويال لانتخاب نقابتهما

الجديدة عن عام ١٩٢٦ وقد فاز بالعضوية السادة : رازم سركيس .

بشاره الخوري . ميشال زكور . محمد الباقور . كرم ملهم كرم .

وديع دقل . خليل كسيب . جبران تويني . اسعد عقل . خير الدين الاحمد . غرييل خياز . بطرس بستانني

- تتوالى حوادث الخطف في دمشق وقد اخلى الثوار اخيراً سبيل

اثنين من خطفهم هما السيدان ابو الخير القرا وحسن العظم

قرر رئيس جمهورية لبنان منع وسام الاستحقاق اللبناني للجنرال

فانديج حاكم لبنان السابق

جورج عاقوري وشركاه  
سوق الجميل  
بيروت  
اكبر محلات النوفوته





## الاحرار المصورة

اسبوعية ارشيدية ثقافية رائية

اصحابها : سعيد صباغ جبران تويني خليل كساب  
عنوان المخابرات : ادارة الاحرار المصورة  
الاشتراك في سوريا ولبنان ٣٠٠ غرش سوري  
وفي الخارج جنيه مصري

اجمل الازياء

ارخص الالمشمة

واحسن الاسعار

تجددها في محلات :

نعوم ابي راشد

وولاده

بيروت : سوق الطويلة

دمشق : سوق الحميدية

بافا : سوق عروض

— ما هذا الازدحام ومن اين يخرج هذا الجهور ؟

— من محلات لطف الله ملكي واولاده بيروت سوق الطويلة

## مستوصف

الامراض الزهرية والجلدية والمسالك البولية

الدكتور

يوسف بوجي

اختصاصي متخرج من جامعتي باريس وبرلين

العيادة بباب ادريس • عند مدخل سوق الجميل

واعيد الزيارة من ٧ ونصف الى ١٢ ونصف ومن ٢ الى ٧

في الج بدون ألم وعلى أحدث الطرق العملية كل امراض مسالك  
البول والمهات الجلدية وامراض منابت الشعر وسواها

## العنبرول

كبرياء تسري في جسمه تتجدد النشاط واتقوا من كبح حصري  
من العنبر والمالك والورد والمسكر لذيق الطعم في ذكي الرشحة

♦ الدهان المغربي العجيب ♦

مفعوله مددش في تقوية الاعضاء

العنبرول والدهان المغربي العجيب من مستحضرات مامل

سالم خليفه الشهيرة بالقطر الحبري

تطلب من اجز اخاتمة سالم

باب ادريس \* بيروت

وتباع فيها ايضاً كل المستحضرات الطبية وتركب الادوية

بحسب سائر الفارماكوبيات بكل عناية

## نابليون والمغنية جورج

وضمت الكاتبة الفرنسية جيزتودا عام ١٩١٢ كتاباً اسمه «نساء نابليون» وقد جمعت فيه حوادث غرام نابليون الأولى واشتملت فيها كتيبه على مذكرات تاريخية صادقة لا ريب فيها ومن تلك القصص رواية الكورسيكي العظيم مع المغنية جورج . ومعلوم ان ذلك الفاتح العظيم كان شديد الخشونة في معاملته للنساء فلم يكن يهمل بينهن ولا يغازلن الجذابة كثيراً ما كانت كسريات من النساء يخرجن من لدنه غضابات ساخطات متوعدات بالانتقام على الإهانة التي ياحتها بينه وبينه خوض بحار الغرام والسير في اودية الهيام ولكنه خالف هذه القاعدة مع المغنية جورج التي سلبت له وكهرت فؤاده بلحاظها الجذابة وعدوية الفاعل وما اتصفت به من غنج ودلال حتى جعلته بوجودها رقيقاً لطيفاً . وقد حدثت هذه الرواية عند ما كان قنصلاً اولاً لباريس ثم اضحى بعد ذلك امبراطوراً

ان الاسم الحقيقي للمدموازيل جورج هو مارجريت جوزيفينا فايير وما كان يدور بخلفها في ايام حداثتها انها ستصبح يوماً ما خالصة ليوثابارت . وقد ولدت من اسرة كانت تتعاطى الغناء في الشوارع وعلى ابواب الحانات والمطاعم . وكان ابوها يظوف مدن فرنسا مع فرقة من الممثلين والمغنيات يغنون في الشوارع والمطاعم والحدائق وكانت ابنته المذكورة رشيقة القوام خفيفة الحركة ذات طرف كحيل وقد أسبل وجين وضاح ووجه مشرق كشمس الصباح وقد بدأت حياتها المسرحية في فرقة والدها

ولما بلغت الخامسة عشرة من سنها قدمت باريس والتحقّت باحد المسارح حيث عهدوا اليها بتشثيل أدوار نساء روايات راسين السلافي كن يلعبن دوراً هاماً في تلك الروايات وقبل ان عرفنا نابليون تعشّتها شقيقه لويس ثم غدت خلية لامير بونوتي نبيل غني يدعي سابيتي وبعد هذا نالت حظوة في عيني يوتابارت القنصل الاول لمدينة باريس فقد رآها ذات يوم على المسرح فافتقن بها واضرمت في فؤاده نار الغرام وحسب عاداته المتبعة في حبه امر ان يحضروها اليه

ولما بلغت هذه المثلة سن السبعين أي في عام ١٨٠٦ شرعت في تدوين مذكراتها وقد عثر على هذه المذكرات سنة ١٩٠٣ اي بعد ٤٧ سنة من تدوينها وقد وصفت مقابلتها الاولى لنابليون كما يأتي :

حدث ذلك في شهر ديسمبر من عام ١٨٠٢ فان السي كونستان ياور القنصل الاول اجلسني بعبرة الى جانبه واوصلني الى سان كلود حيث ادخلني الى غرفة واسعة انيقة الرياش وقال انتظري هنا . ولما لبثت وحدي اخذت تساورني الافكار وهجمت على صدي الهواجس والواسوس وتصورت له رجلاً شرساً مستبداً خشن الطباع حاد الكلام يصدر اوامره حتى في الحب ويظهر سؤده وجبروته في الغرام وما أشد دهشة عند ما دخل عليها نابليون يوجي باش وثغر باسم ورحب بها بكلمات غاية في الرقة وساعدها على خلع معطفها واخذ عن كتفها الشال الكشيري ولم تبدر منه لفظة واحدة قاسية بل لاطفها وجعل

يداعبها مداعبة الام لطفها ولما كان يمل دور المزاحم الشديد النبرة فانه تناول قبعتها التي كان اهداها اليها خليلها سابيتي ومزقها ارباً ارباً ثم امرها ان تروي له تاريخ حياتها بالاسباب وجدد عليها بأن لا تترك شاردة او واردة الا وفتها واصفني كل الاصفاء لما روت على مسامعه من تاريخ حياتها والادوار الغرامية التي مثلتها فأشرق وجهه سروراً لأن روايتها وافقت ما كان جمعه عنها من المعلومات بواسطة ثقة عهد اليهم ذلك من قبل . ولما انتهت حديثها قال لها : «ممكنة انت ايها الفتاة لقد قضيت حياتك في البؤس والشقاء وتحملت كثيراً من شظف العيش» وقد أثرت هاته الكلمات في نفسها تأثيراً شديداً وقد قلبت بها على فؤاده الذي مال اليه

وكان قد فتح حديثه اولاً معها بأن سألها عن اسمها ولما كان اسم جوزفين غير محبوب لديه لاسباب معروفة طاب اليها بلطف وظرف ان تغيره بجورجينا فاجابت طلبه بطيبة خاطر وبوجه الاجمال كانت توافقته على كل طلب يطلبه منها بدون تردد ولا امتناع وتظهر له الخضوع والرضى وتتساهل في كل شيء ووعدته وعداً قاطعاً بأن لا ترتدي من الان فصاعداً شيئاً يديها من زائرها وخصوصاً من الامير سابيتي الذي حسب طلب نابليون اضطرت ان تعد بتناسي حبه وعدم البيع له بزيارتها وقد قبلت بهذه التضحية . اجل ان سابيتي كان اميراً جليلاً نبيلاً ولكنه لم يكن على كل حال القنصل الاول لباريس

وفي اليوم التالي عرف جميع اهالي باريس ان المدموازيل جورج زارت سان كلو وانها خلبت لب سيد العالم وبعد عدة ايام من مقابلتها الاولى قصد نابليون المسرح الذي كانت تمثل به تلك الفتاة الحسنة . وحيث مثلوا في تلك الليلة رواية «تسني» وكانت جورجينا تمل دور اميليا ولما برزت بدورها على المسرح قالت العبارة الاتية بصوت جهوري زان : اني خلبت لب تسني وسأخلب لب آخرين» فقابل السامعون هذه العبارة بالتصفيق الحاد المتواصل وأصوات التهليل والتحية . وتوجهت الانتظار جميعها وتطاوت الاعناق الى جهة التوصل الاول الذي كان جالساً في احد الالواح وقد اعجبته هذه الطريقة التي جلبت اليها المشقة

ان جورجينا صادفت هوى في نفس نابليون وحسنت في عينيه جداً ولا عجب في ذلك فانها هيئت في سن الخامسة عشرة ذات جسم مملو . وكانت بضة البشرة لها صدر يتلألاً كالباور الصافي وعينان تجلاوينا اذارتا سها مارجيتا الاندفة وتولعتا الصدور وفوق هذا وذاك فانها كانت خفيفة الروح عذبة الالفاظ ذات ذكاء حاد وفهم عجيبي وكانت اذا اجتمعت به تلهيها بما تزوره على مسامعه من الروايات المضحكة والفتكاهات المسلحة وقصص الممثلين والمشاتل وما يحدث بينهم من النزاع ورا المسرح وكان يصغي اليها بكل الاصفاء ويتهق احياناً من شدة السرور وقد جذبته اليها برقة حديثها ورواياتها واثر على بها اكثر من تأثيرها عليه بلجها وكان في مجلس جورجينا لطيفاً اندياً ضحواً كالولد وكان يقوم بحركات لم يسبق له ان يعمل مثلها عندما كان يلعب مع الاولاد لرفقته في صفه . وقال كونستان ان نابليون في مجلسها يكن سروراً منشراح الصدر بل تزول عنه



بالسعادة والفضة ولو طلبت اليه حينئذ ان يهديني قصر التويلري لما تأخر فقد طالب نفسه واتشح صدرًا واخذ يضحك ويداعبني ويلاعبني بل جعل يركض في العرفة وانا اركض وراءه لاسمكه وقد تسلق في اثنا هربه سلما كان في العرفة مركباً على عجلات فجعلت ادفع ذلك السلم بشدة فيجري في العرفة الى هنا وهناك فكان يضحك وقال : كفي عن هذا والا فاني اغضب .

وربما ان مثلنا ادوار اللب هذه وكنا نشعر باجحة السعادة تعرف علينا ودعني والسمع يقرقر في عيني ثم وضع في يدي غلافاً يمتري حلى اربعين الف فرنك لانه لم يرد ان تبقى حيث جرجرجنا في غيابه بدون مال

ولبت علاقات الوداد متصلة بين نابليون وجورجينا بعد رجوعه الى باريس وانتقاله الى قصر التويلري وقد صادفت على اثر ذلك مصاعب جمة وحوادث جسيمة جرت وآلت شعورها . وعندما وضع التاج على رأسه جعل جبهته تقطر وانطفأت جذوته المشتعلة واذا قابله فلم يكن يماثل تلك الملامحة السابقة بل انه يقابلها بعظمة واضحت لا تصل اليه الا بعد الاستئذان والانتظار الطويل . لقد اصبح الان امبراطوراً واراد ان يقهر سيادته والتغيير الذي طرأ عليه . وقالت جورجينا ان الامبراطور تقب على التصل وحلت العظلة محل اللطف ، والسياسة والظلمة محل الرقة والكياسة والظرف اجل ان الامبراطور كان محاطاً بالعلظة وجلال الملك ولكن السعادة بعدت عنه بعد الماء عن الدماء

وقابل جورجينا ذات يوم اسكندر دوماس الروائي الشهير وسألها لماذا تركها نابليون فاجابته بعسارة مسرحية جرت في فرنسا محرمي المثل حيث قالت له : « انه ذهب من عندي ليكون امبراطوراً » ومع كرم نابليون ومدته اياها بالمساعدات المالية كانت جورجينا مثقلة بالديون في باريس وقد قصدت بذلك بطرسبرج بدعوة من صديقتها الكونتيسة كينشيدورف وحاولت هناك ان تقطاد شخصاً سامياً جداً فجهت ولكن الى وقت قصير ولبت في بطرسبرج اربعة فصول مثلت في خلالها ادواراً هامة على مسارحها كما مثلت بمجملها عدة ادوار غرامية وارغمها حرب عام ١٨١٢ على مغادرة روسيا وفي عام ٨١٣ مثلت امام نابليون في درسدن في المسرح الملكي ولكن مع الايام أقل نجم سعادته بأفول نجم سعادته نابليون . وفي خلال سنة يوم وهبها الامبراطور من امواله الخاصة ٢٠ الف فرنك ذلك ان جها كان له مكان خاص في فؤاده

ولما تقدمت في السن حاولت الظهور في مسارح الاقاليم في فرنسا وخارجها ولكنها لم تصادف النجاح المطلوب وقد قضت مدة من الزمان مع مدير المسرح توم غاريل الذي توفي عام ١٨٤٦ وعاشت بعده ١٨ عاماً وتوفيت عام ١٨٦٤ ولها من العمر سبعون عاماً وفي اثنا شيخوختها عيظها الملك جيروم عشرة آلاف ثم عشرين الف فرنك ودفق هذا كانت تتقاضى راتب تقاعد من الحكومة لانها كانت مثقلة في المسرح الملكي ولكن هذا الايراد الضئيل لم يكن يعني بدفعات امرأة كانت تنفق الافرون بدون اكتراث

( عن مجلة الغناء »

لهجوم والعموم اذا كان الى جانبها .

وقالت جورجينا : حضرت مرة الى سان كلو ولما وصلت اليه قال لي كورنستان : ان التصل الاول في الدور الاعلى ينتظرك فصعدت ودخلت العرفة فلم اجده فبحثت عنه في الغرف الاخرى وجعلت اتاديه بأعلى صوتي فلم يرد علي ولم اقف له على اثر وعند ذلك ناديت كورنستان وقلت له لعل التصل تحت ؟ فأجابني كلا أيتها السيدة انه عندك انجي عنه وأشار لى ذلك بطرف عينه الى باب قاعة الاستقبال الصغيرة وما كنت دخلتها فوجدته فيها وقد اضطلع على التمدد المستطيل وغطى نفسه بالمسند وكان يضحك بكل قوته ودخلت عليه مرة ثانية فوجدته قد وضع على رأسه اكليلاً من الورد الابيض وأرسل خلاصاً من الشعر الصناعي الاسود الذي يشبه شعرها على سانيه وبادرنى بقوله : كيف تجدني يا جورجينا أليس اني جميل بعين الطلعة ؟ ثم ضحك وقال : أليس اني شبه الذئابة في اللين . وبالأجل فانه كان في مجلسها دائماً ابداً هاشاً باشاً بل يحاول ان يخلع عن نفسه ثوب الهابة والوقار ليكون انساناً بسيطاً يتمتع بملهي الحياة ولذتها

وكتبت جورجينا مرة رسالة الى صديقتها السيدة ديورد فالور وقد نشر هذه الرسالة جول كلارينى عام ١٨٠٣ فقط وقد روت جورجينا فيها صديقتها مقابلتها لابيولون قبل سفره الى معسكر بولون قالت : جاءوني الساعة الثامنة مساءً واخذوني الى المسان كلو حيث ادخلوني الى غرفة مجاورة لرفة النوم وقد قاياني في هذه العرفة وهي غرفة مكتبته ولم انتظر كثيراً حتى دخل علي التصل وقال :

لقد دعوتك الى أيتها العزبة جورجينا قبل المعتاد لاني اردت ان ادرك قبل سفري

فقلت له : يا لهي ! هل انت مسافر ؟

— نعم غداً عند الساعة الخامسة صباحاً ساسافر الى بولون ولا احد يعرف شيئاً عن هذا غبك

ثم جلسنا كلانا على الارض على بساط عتيق وسأني قائلاً :

— هل تساقين على فراقى ؟

— ان فراقك يؤلني ويجزني جداً

— كلا . كلا اني ارى ان فراقك لا يهيك مطلقاً ولا يجزك ثم

وضع يده على صدري وقال بصوت متهدج رقيق والحزن باد على عيائه الوضاح : ان هذا القلب لا ينجح جزعاً على فراقك

والله يعلم كم كنت احب في تلك الدقيقة ان ادفع ثمناً للدموع ولكن دموعي جمدت في عيني

ثم لبثنا جالسين صامتين بركة من الزمان حول الموقد المضطربة فيه النار ران يراعي والساني يعجزان عن وصف تلك الفترة وما قادته من الآلام الداخلية التي كادت تترق احشائي وقد سقطت من عيني ضد اذني دمعان كبيرتان على وجهي فجعل التصل الاول يتسل هاتين الدمعتين وحط على عطفاً شديداً يتوق حد الوصف فس بذلك صمغ فؤادي واخذت دموعي تهمل كالطير الغزير وجعلت اشق واصعد الزفرا

وأني لي ان أصف لك تلك الدقائق التي سكر فيها نابليون

